[90] بينهم، فتسلم عليهم ولاتخدج بالتحية لهم (1). ثم تقول: عباد الله أرسلني إليكم ولي الله وخليفته لاخذ منكم حق الله في أموالكم فهل لله في أموالكم من حق فتؤدوه إلى وليه ؟ فان قال قائل: لا، فلا تراجعه، وإن أنعم لك منعم (2) فانطلق معه، من غير أن تخيفه أو توعده أو تعسفه، أو ترهقه (3) فخذ ما أعطاك من ذهب أو فضة. وان كانت له ماشية أو إبل فلا تدخلها إلا باذنه، فان أكثرها له، فإذا أتيتها فلا تدخلها دخول متسلط عليه، ولا عنيف به، ولا تنفرن بهيمة، ولا تفزعنها، ولا تسوءن صاحبها فيها، واصدع المال صدعين ثم خيره، فإذا اختار فلا تعرض لما اختار [ثم اصدع الباقي صدعين ثم خيره فإذا اختار فلا تعرض لما اختار] (4) فلا تزال بذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله في ماله، فاقبض حق الله منه، فان استقالك فأقله ثم اخلطهما ثم اصنع مثل الذي صنعت أولا حتى تأخذ حق الله في ماله، ولا تأخذن عودا ولاهرمة ولا مكسورة ولا مهلوسة (5) ولا ذات عوارة. ولا تأمنن عليها إلا من تثق بدينه، رافقا بمال المسلمين، حتى يوصله إلى وليهم فيقسمه بينهم، ولا توكل بها إلا ناصحا شفيقا، وأمينا حفيظا، غير معنف ولا مجحف، ولا ملغب ولا متعب (6) ثم أحدر إلينا ما اجتمع عندك، نصيره

---

(1) يعنى أكمل لهم التحية وافرة، ولا تنقص. (2) انعم: أي قال نعم. (3) يقال: عسف السلطان: ظلم، وفلانا: استخدمه وكلفه، وأعسف الرجل: أخذ غلامه بعمل شديد، ويقال: رهق: ركب الشر والظلم وغشى المحارم، وكذب وعجل ويقال: لا ترهقني لا أرهقك الله: أي لا تعسرنى ولا تحملني مالا اطيق. (4) العود - بالفتح - المسن من الابل والشاء، وهو الذى جاوز في السن البازل والمخلف، والمهلوسة: التى أضربها السن وأذابها، فهى تأكل ولايرى أثر ذلك في جسمه. (5) ما بين العلامتين، ساقط من الكمبانى. (6) المعنف الذى لارفق في سوته، والمجحف، الذى يسوقها سوقا شديدا كالسيل = =